

معاني سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ١ ﴿وَوَضَعْنَا عَدَّتْ وَزَرْكَ﴾ ٢ ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ ٣ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ٤ ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ٥ ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ٦ ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ ٧ ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ ٨ ﴿وَوَضَعْنَا﴾: وَحَطَطْنَا. ﴿وَزَرْكَ﴾: ذَنْبَكَ. ﴿أَنْقَضَ﴾: أَفْثَلَ. ﴿الْعُسْرُ﴾: الشَّدَّةُ. ﴿يُسْرًا﴾: سُهولةً. ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ عَمَلٍ بِإِغْمَائِهِ، فَأَقْبِلْ عَلَىٰ عَمَلٍ آخَرَ.

معاني سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْنِ﴾ ١ ﴿وَطُورِ سِينِ﴾ ٢ ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ ٣ ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ٤ ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ ٥ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ٦ ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ الْبَيِّنَاتِ﴾ ٧ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ الْخَافِيينَ﴾ ٨ ﴿

﴿وَطُورِ سِينِ﴾: الطُّورُ: الجَبَلُ، و«سِينِ» لُغَةٌ فِي سِينَاءَ وَهِيَ صَحْرَاءُ بَيْنَ مِصْرَ وَبِلَادِ فَلَسْطِينَ. «الْبَلَدِ الْأَمِينِ»: مَكَّةُ الْمُحَرَّمَةِ لِأَمْنِ النَّاسِ فِيهَا. «أَسْفَلَ سَافِلِينَ»: إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ. «غَيْرُ مَمْنُونٍ»: غَيْرُ مَسْهُوبٍ بِكَدَرِ الْمَنْ، وَلَا يَلْحَقُهُ الْانْقِطَاعُ. ﴿وَالَّذِينَ﴾: بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ.

معاني سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَفَرَأَىٰ بِإِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ١ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ ٢ ﴿أَفَرَأَىٰ زَرْوًا أَلَكُمُ الْكَوْكَبُ﴾ ٣ ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ٤ ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ ٥ ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ﴾ ٦ ﴿أَنزَلْنَاهُ مِنْ لَدُنْهِ أَنْزَلْنَا الْوَحْيَ﴾ ٧ ﴿إِلَىٰ رَّبِّكَ الرَّجْعُ﴾ ٨ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ﴾ ٩ ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾ ١٠ ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ ١١ ﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ﴾ ١٢ ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ ١٣ ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾ ١٤ ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْهَ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ١٥ ﴿نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِلَةٍ﴾ ١٦ ﴿فَلْيَعْلَمْ نَاصِيَتُهُ﴾ ١٧ ﴿سَنَعِ الزَّيْبَانِيَةَ﴾ ١٨ ﴿كَلَّا لَا تُلْعَبُوا بِأَنفُسِكُمْ وَأَنْتُمْ تَخْلِفُونَ﴾ ١٩ ﴿

﴿عَلَيَّ﴾: جَمْعُ عَلَقَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ الْغَلِيظِ. «بِالْقَلَمِ»: بِالْحَقِّ وَالْكِتَابَةِ. «نَسْفَعًا»: السَّفْعُ: الْقَبْضُ الشَّدِيدُ بِجَذْبٍ. «بِالنَّاصِيَةِ»: مُقَدِّمُ شَعْرِهِ. «الزَّيْبَانِيَةَ»: مَلَأَتِكَ الْعَذَابُ، سُمُوا زَيْبَانِيَةً لِأَنَّهُمْ يَزَيُّونَ أَهْلَ النَّارِ أَيْ يَدْفَعُوهُمْ بِشِدَّةٍ.

معاني سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ١ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ٢ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدَرٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ﴾ ٣ ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُوتَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ ٤ ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ النُّجُومُ﴾ ٥. ﴿الْقَدَرُ﴾: الشَّرَفُ الْعَظِيمُ. «وَالرُّوحُ»: هُوَ جَبْرِيلُ. «بِإِذْنِ رَبِّهِمْ»: بِأَمْرِهِ.

معاني سورة البيّنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ ١ ﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ ٢ ﴿فِيهَا كُذِّبَ قِصَّةُ﴾ ٣ ﴿وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ ٤ ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ ٥ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ ٦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ٧ ﴿جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ ٨ ﴿

﴿مُنْفَكِينَ﴾: زَائِلِينَ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ، تَارِكِينَ لَهُ. «مُطَهَّرَةً﴾ ٢ ﴿قِصَّةُ﴾ ٣ ﴿فِيهَا كُذِّبَ قِصَّةُ﴾ ٤ ﴿مُتَّقِمَةً﴾ ٥ ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ ٦ ﴿قَاصِدِينَ عِبَادَتِهِمْ وَجْهَهُ، فَلِإِخْلَاصٍ هُوَ تَصْفِيَةُ الْقَلْبِ مِنْ إِرَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ. «حُنَفَاءَ»: مُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مَاثِلِينَ عَمَّا سِوَاهُ. «دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ ٥ ﴿: دِينُ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ. «الْبَرِيَّةِ﴾ ٦ ﴿: الْخَلِيقَةُ. «جَنَّاتٌ عَدْنٌ﴾: جَنَّاتُ إِقَامَةٍ، لَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهَا.

معاني سورة الرزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ١ ﴿وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا﴾ ٢ ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾ ٣ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ ٤ ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ ٥ ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُسْرُوا أَعْمَالَهُمْ﴾ ٦ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ٧ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ٨ ﴿

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ١ ﴿: رُجَّتْ رَجًّا شَدِيدًا. «أَنْفَالَهَا﴾ ٢ ﴿: مَا تَنْثَلُ بِهِ بِمَا فِي بَطْنِهَا. «يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾: يُقْبَلُونَ إِلَى الْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ. «أَشْتَاتًا﴾: أَصْنَافًا مُتَفَرِّقِينَ. «ذَرَّةٌ﴾: هِيَ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ.

معاني سورة العاقيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَلَدِيَّةِ صَبْحًا﴾ ١ ﴿فَالْمُورِيَّةِ قَدَحًا﴾ ٢ ﴿فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ٣ ﴿فَأَنْزَلَ يَوْمَ نَقَعًا﴾ ٤ ﴿فَوْسَطًا يَوْمَ جَمْعًا﴾ ٥ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ ٦ ﴿وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكٍ لَشَهِيدٌ﴾ ٧ ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ ٨ ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رُوحُهُ فِي الْقُبُورِ﴾ ٩ ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ ١٠ ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ﴾ ١١ ﴿

﴿وَالْعَلَدِيَّةِ صَبْحًا﴾ ١ ﴿: أَيِ الْعَادِيَّاتِ عَذْوًا بَلِيغًا قَوِيًّا، يَصْدُرُ عَنْهُ الصَّبْحُ، وَهُوَ صَوْتُ نَفْسِهَا فِي جَوْفِهَا، عِنْدَ اشْتِدَادِ عَذْوِهَا. «فَالْمُورِيَّةِ قَدَحًا﴾ ٢ ﴿: الْمُرْقَدَاتُ بِحَوَافِرِهِنَّ مَا يَطَّانُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ، فَتَنْدَحُ النَّارُ وَيَتَوَقَّدُ شَرُّهَا مِنْ ضَرْبِ حَوَافِرِهِنَّ إِذَا عَدَوْنَ وَالْمُرَادُ بِهَا الْخَيْلُ.

﴿فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ٣ ﴿: الْمُبَاغِتَاتُ الْأَعْدَاءَ بِمَا يُكْرَهُ. «فَأَنْزَلَ يَوْمَ نَقَعًا﴾ ٤ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُورِيَّةِ قَدَحًا﴾ ٥ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ٦ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ٧ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ٨ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ٩ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ١٠ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ. «فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا﴾ ١١ ﴿: فَأَنْزَلَ يَوْمَ يَوْمِ الْفَتْحِ.

معاني سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْفَارِعَةُ﴾ ١ ﴿مَا الْفَارِعَةُ﴾ ٢ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْفَارِعَةُ﴾ ٣ ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ ٤ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ ٥ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ ٦ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ٧ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ ٨ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ ٩ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ﴾ ١٠ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ ١١ ﴿

﴿الْفَارِعَةُ﴾ ١ ﴿: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لِأَنَّهَا تَقْرَعُ قُلُوبَ النَّاسِ وَتَزْعِجُهُمْ بِأَهْوَالِهَا. «كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ ٤ ﴿: الْفَرَاشُ: فَرْخُ الْجُرَادِ حِينَ يُخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ يَرَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَالْمَبْثُوثُ: الْمُنْتَشِرُ. «كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ ٥ ﴿: كَالصُّوفِ الْمُنْمَرَّقِ الَّذِي قُرَّتْ بَعْضُ أَجْزَائِهِ عَنْ بَعْضٍ. «قَامُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ ٩ ﴿:

مَأْوَاهُ وَمَسْكَنُهُ النَّارُ، تَكُونُ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ الَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَلْزَمُهَا. «حَامِيَةٌ﴾ ١١ ﴿: شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ، مِنَ الْوُقُودِ عَلَيْهَا.

معاني سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْهَيْكَلُ الْكَافِّرُ﴾ ١ ﴿حَتَّىٰ دُرُّمُ الْمَقَابِرِ﴾ ٢ ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ٣ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ٤ ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ ٥ ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ ٦ ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ ٧ ﴿ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ﴾ ٨ ﴿

﴿الْهَيْكَلُ﴾: شَعْلُكُمْ عَمَّا خَلَقْتُمْ لَهُ، وَهُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ. «الْكَافِّرُ﴾ ١ ﴿: التَّفَاخُرُ بِالْكَثْرَةِ فِيمَا يُرْعَبُ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا كَالنِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْأَمْوَالِ. «عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ ٥ ﴿: الْعِلْمُ الثَّابِتُ فِي الْقَلْبِ. «عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ ٧ ﴿: عَيْنًا بَاطِرًا كُفِّرَ

معاني سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ﴾ ١ ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ ٢ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ٣ ﴿

﴿وَالْعَصْرُ﴾ ١ ﴿: الْوَقْتُ الْمَعْرُوفُ آخِرَ النَّهَارِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. «وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾: بِأَمْرِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِهِ.

معاني سورة الهَمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُزِمَتْ﴾ ١ ﴿الَّتِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ﴾ ٢ ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ ٣ ﴿كَلَّا لَيَكْبَدُنَّ فِي الْعُظْمَةِ﴾ ٤ ﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا الْمُهْمَزَةُ﴾ ٥ ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُهْمَزَةُ﴾ ٦ ﴿الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِدِ﴾ ٧ ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ ٨ ﴿فِي عَذَابٍ مُدْتَدِدَةٍ﴾ ٩ ﴿

﴿وَيْلٌ﴾: كَلِمَةٌ وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ، تَنْصَحُنُ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِسُوءِ الْحَالِ. «هُمَزَةٌ لُزِمَتْ﴾ ١ ﴿: هُوَ الَّذِي يَهْمُزُ النَّاسَ بِفِعْلِهِ، وَيَلْزِمُهُمْ بِقَوْلِهِ، فَالْهَمَزُ: مَنْ يَعْجَبُ النَّاسُ، وَيَطْعَنُ عَلَيْهِمْ بِالْإِشَارَةِ، وَاللَّهَازُ: مَنْ يَعْيِيهِمْ بِقَوْلِهِ، وَالْهَمَزَةُ وَاللَّهَمَزَةُ وَالْهَمَزُ وَاللَّهَمَزُ لِلْمُبَالَغَةِ. «لَيَكْبَدُنَّ﴾ ٤ ﴿: لَيَطْرَحُنَّ. «الْعُظْمَةُ﴾ ٥ ﴿: كَثِيرَةُ الْحَطْمِ وَالْهَشْمِ لِمَا يُلْقَى فِيهَا. «الْمُهْمَزَةُ﴾ ٦ ﴿: الْمُسْعَرَةُ الْمُشْعَلَةُ بِالنَّاسِ وَالْحِجَارَةِ. «تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِدِ﴾ ٧ ﴿: تَنْفُذُ مِنَ الْأَجْسَادِ إِلَى الْقُلُوبِ فَتُحْرِقُهَا، وَالْمُ حَرْقُ الْقُلُوبِ أَشَدُّ مِنَ الْمِ غَيْرِهَا لَطْفُهَا. «عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ ٨ ﴿: مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِمْ. «فِي عَذَابٍ مُدْتَدِدَةٍ﴾ ٩ ﴿: فِي أَعْمِلَةٍ طَوِيلَةٍ.

معاني سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ١ ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ ٢ ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ ٣ ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾ ٤ ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَلْكُولِ﴾ ٥ ﴿

﴿تَضْلِيلٍ﴾ ٢ ﴿: تَضْيِيعٌ. «أَبَابِيلَ﴾ ٣ ﴿: جَمَاعَاتُ مَسَابِعَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ. «سِجِّيلٍ﴾ ٤ ﴿: طِينٌ مَتَحَجَّرٌ. «فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَلْكُولِ﴾ ٥ ﴿: غُطَّيْنِ كَبَايَا الرِّزْعِ الَّذِي دَحَلَتْهُ الْبَهَائِمُ فَأَكَلَتْهُ، وَدَاسَتْهُ بِأَرْجُلِهَا، وَطَرَحَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ أَخْضَرَ يَانِعًا.

مَعَانِي سُورَةِ قُرَيْشٍ

﴿إِلَّا يَلْفُ فَرَسٍ﴾ (١) إِلَّا لَهُمْ رَحَلَةٌ نِسَاءً وَاصِيفٌ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا
الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

﴿إِلَّا لِفِ قُرَيْشٍ﴾: مَا لَزِمُوهُ وَعَاتَدُوهُ مَعَ الْأَنْسِ بِهِ. ﴿إِلَّا لِفِيهِمْ رَحَلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾: لَزِمُوهُمْ وَعَاتَدُوهُمْ رَحَلَةَ الشَّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ، وَالصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ.

مَعَانِي سُورَةِ الْمَاعُونِ

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالذِّبِّ ۚ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلَيْسَ (٢) وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ (٣) تَوْبِيلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَمَسْعُونُ أَلْمَاعُونَ (٧)﴾

﴿بِالْبَيِّنَاتِ ١﴾: بِالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ. ﴿يَدْعُ﴾: يَدْفَعُ يُعْغِثُ وَشَدِيدَةً. ﴿يُخْصُ﴾: يَحْثُ. ﴿ثَرَاهُ مَوْتٌ ٢﴾: يُظْهِرُ وَأَنْعَمَ لَهُمُ الصَّالِحَةُ لِيَرَاهَا النَّاسُ: فَيَحْمَدُوهُمْ عَلَيْهَا. ﴿لَمَّا عَوْنٌ ٧﴾: الزَّكَاةُ وَمَا لَا تَقْصُرُ عِارَتُهُ، بِمَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى عَمَلِ الْبَيْتِ مِنْ آيَتِهِ وَآلِهِ وَمِنْهَا الْقُدْرُ وَالِدَلْوُ وَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ بِذَلِكَ.

مَعَانِي سُورَةِ الْكَوْثَرِ

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

﴿الْكَوْثَرُ ١﴾: هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. ﴿شَانِئَكَ﴾: مُبْغِضَكَ. ﴿الْأَبَرُ ٢﴾: الْمَقْطُوعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

مَعَانِي سُورَةِ الْكَافِرُونَ

﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ ۝١ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ۝٣﴾
 ﴿وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمُ ۝٤ وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا اَعْبُدُ ۝٥﴾ لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ ۝٦﴾

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۖ﴾: ﴿٢﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْإِلَهِةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، كَمَا أَنِّي لَا أَعْبُدُهَا الْآنَ. ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَالِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾. قَالَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الثَّبَاتِ فِي بَرَاءَتِهِ مِنَ إِلَهِهِمْ، وَتَأْيِيسِهِمْ مِنْ عِبَادَتِهِ بِإِيَّاهَا. ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ: الَّذِي رَضِيتُمُوهُ وَهُوَ الشَّرْكَ. ﴿٦﴾ وَلِي دِينِ ﴿٦﴾: الَّذِي رَضِيتُ لِي رَبِّي رَضِيتُ بِهِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

مَعَانِي سُورَةِ النَّصْرِ

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ﴾ ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٢﴾ ﴿١﴾

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾: فَحُ مَكَّةَ. ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ﴾: جَمَاعَاتٍ تَلُوقِ جَمَاعَاتٍ. ﴿نَوَآءٍ﴾: يُوقِى الْخَلْقَ لِلتَّوْبَةِ وَيَقْبِلُهَا مِنْهُمْ.

مَعَانِي سُورَةِ الْمَسَدِ

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسِينٍ ۝٥﴾

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾: خَسِرَتْ يَدَاهُ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَامِ النَّبِيِّ ﷺ.

(0)

﴿وَتَبَّ (١): لَمْ يَرَيْحَ. ﴿وَمَا كَسَبَ (٢): كَسَبَهُ وَكَادَهُ. ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (٣): هِيَ أُمُّ جَبِيلَ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ الْكَبِيرَةِ ذَاتِ الشُّوكِ، فَتَقْلِبُهَا فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَدْبَةً لَهُ. ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ (٤): فِي عُنُقِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ، وَهُوَ اللَّفْظُ الشَّدِيدُ الْخُشُونَةُ إِذَا قُتِلَ وَجِدِلَ كَصَفَائِرِ الشَّعْرِ.

مَعَانِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٣)﴾

﴿الضَّمَدُ ٢﴾: السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْمَقْصُودُ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ. ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣﴾: لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ. ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤﴾: لَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ، وَلَا فِي أَسْمَائِهِ، وَلَا فِي صِفَاتِهِ، وَلَا فِي أَفْعَالِهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

مَعَانِي سُورَةِ الْفَلَقِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾

﴿أَعُوذُ﴾: أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ. ﴿الْفَلَقِ﴾ ١: الصُّبْحُ. ﴿عَاسِقٍ﴾: اللَّيْلُ. ﴿إِذَا وَقَبُ﴾ ٢: إِذَا اسْتَحْكَمَ ظِلَامُهُ. ﴿النَّفْسَ فِي الْعُقَدِ﴾ ٣: الْأَنْفُسُ السَّوْجِرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، اللَّوَاتِي يَسْتَعِينَ عَلَى سِحْرِهِنَّ بِالْفَنَاءِ مَعَ رِيقِ لَطِيفَةٍ فِي الْعُقَدِ الْمَشْدُودَةِ عَلَيْهِ.

مَعَانِي سُورَةِ النَّاسِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ سَرِّ الْأَسْوَاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُؤَسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾

﴿أَعُوذُ﴾: أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ. ﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (١): بِسَيِّدِهِمُ الْهَالِكِ وَالْمُصْلِحِ لَهُمْ. ﴿إِلَهُ النَّاسِ﴾ (٢): مَعْبُودِهِمْ بِحَقِّهِ. ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ (٣): هُوَ الشَّيْطَانُ يَتَّخِرُ وَيَنْدِفِعُ إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَاسْتَعَاذَ بِهِ فِي دَفْعِهِ. ﴿الَّذِي يُوسَّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ (٤): يُحَسِّنُ لَهُمُ الشَّرَّ، وَيُقْوِي إِزَادَتَهُمْ لَهُ، وَيَقْنَحُ هَمَّ الْخَيْرِ وَتُبْطِطُهُمْ عَنْهُ. ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (٥): مَخْلُ وَسُوسَتِهِ: صُدُورُ الْخَلْقِ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ.

تَمَّ الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ، عَلَى يَدِ جَامِعِهِ لِنَفْسِهِ، وَلِمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، صَالِحِ
 بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدٍ الْمُصَنِّفِي، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِمُتَابِعِيهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ، فِي عُرَّةِ ذِي
 الْقَعْدَةِ، سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْأَرْبَعِائَةِ وَالْأَلْفِ، بِمَدِينَةِ الرِّيَاضِ، حَفِظَهَا اللَّهُ دَارًا لِلْإِسْلَامِ
 وَالسُّنَّةِ.



(۵۶)

معاني الفاتحة وقصار المفصل للشيخ صالح بن عبد الله العصيمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ لِكُلِّ شَيْءٍ نَبِيًّا، وَرَزَقَ بِهِ مِنْ شَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ عَلِيمًا
وَالْيَاسًّا، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ الْمَنْزِلَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اتَّبَعَهُ
فِي الْهُدَى إِلَيْهِ. أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مَعْرِفَةَ أَحَادِ الْمُفْرَدَاتِ، تُعِينُ عَلَى فَهْمِ الْجُمْلِ الْكُلِّيَّاتِ،
وَمَعْرِفَةَ مَعَانِي كَلِمِ الْقُرْآنِ، تُيسِّرُ إِدْرَاكَ مَا لَهُ مِنَ الْهُدَى وَالْبَيَانِ. وَهَذِهِ بُدْءُ مَخْصَرَةٍ،
وَتَحْتَمِلُ مَخْصَرَةً، مِنَ الْمَوْضِعِ الْمَحْصَلِ، فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ وَقِصَارِ الْمُفْصَلِ،
وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ الْمُؤَمَّلُ، أَنْ يَغْنُو وَيَتَقَبَّلَ.

مَعَانِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢﴾ الْخَيْرُ الرَّجْوُ ﴿٣﴾ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴿

﴿تَبَّ﴾: عَلَّمَ عَلَى رَبَّنَا ﷻ، وَمَعْنَاهُ: الْمَالُؤُ الْمُسْتَحِقُّ لِإِفْرَادِهِ بِالْعِبَادَةِ. ﴿الْزَيْجُ﴾: اسْمَانِ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى، ذَالَانِ عَلَى رَحْمَتِهِ. ﴿الْحَسَدُ﴾: هُوَ الْإِحْزَانُ عَنْ تَحَاسُنِ الْمَحْمُودِ مَعَ حُبِّهِ وَتَعْظِيمِهِ. ﴿رَبَّ﴾: الرَّبُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْهَالِكُ، وَالسَّيِّدُ، وَالْمُضْلِحُ لِلشَّيْءِ. ﴿الْفَتَوَى﴾: جَمْعُ عَالَمٍ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْأَفْرَادِ الْمُتَجَانِسَةِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، فَكُلُّ جِنْسٍ مِنْهَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ عَالَمٌ، فَيَقَالُ: عَالَمُ الْإِنْسِ، وَعَالَمُ الْجِنِّ، وَعَالَمُ الْمَلَائِكَةِ. ﴿يَوْمَ الْاِثْنِ ١﴾: يَوْمُ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ. ﴿وَإِنَّكَ تَسْعَى﴾: تَخْصُكَ وَحْدَكَ بِالْعِبَادَةِ. ﴿وَإِنَّكَ تَسْعَى ٢﴾: تَسْعَى بِكَ وَحْدَكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا. ﴿أَفِيدْنَا﴾: دَلَّنَا وَأَرَشَدْنَا. ﴿الْفِرْطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾: الْإِسْلَامُ. ﴿صِرَطَ الْاِثْنِ ٣﴾: أَمَّتْ عَلَيْهِمُ: الْمُسْتَبْعِينَ لِلْإِسْلَامِ الَّذِي جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. ﴿الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ، وَهُمْ الْيَهُودُ. ﴿الْفَسَايَا ٤﴾: الَّذِينَ تَرَكُوا الْحَقَّ عَنْ جَهْلِ فَلَمْ يَهْتَدُوا وَصَلُّوا عَنِ الطَّرِيقِ، وَهُمْ النَّصَارَى.

مَعَانِي سُوْرَةِ الْحُحِّي

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ زَآلَمِلٌ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ مَآ قَلَىٰ ۝٣ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرَىٰ ۝٥ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَخَآوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا ۝٧ وَوَجَدَكَ عَالِيًا لَّا غَاثَ ۝٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١﴾

﴿وَالضُّحَى﴾: اسْمُ صَوْنِ الشَّمْسِ إِذَا أَشْرَقَ وَارْتَفَعَ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا النَّهَارُ كُلُّهُ. ﴿سَجَى﴾: سَكَنَ بِالْخَلْقِ وَتَبَتْ ظِلَامُهُ. ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾: مَا تَرَكَكَ. ﴿وَمَا فَلَى﴾: وَمَا أَبْغَضَكَ. ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾: وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا. ﴿فَقَاوَى﴾: فَصَّمَكَ إِلَى مَنْ يُخْفِلُكَ، وَجَعَلَ لَكَ مَأْوَى تَأْوِي إِلَيْهِ. ﴿ضَلَّالًا﴾: لَا تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِنْيَانُ. ﴿فَهْدَى﴾: فَدَلَّكَ وَأَرْشَدَكَ. ﴿عَالِيًا﴾: فَعَبَّرَا. ﴿فَلَا تَفْهَرُ﴾: فَلَا تَعْلِبُهُ مُسِيئًا مُعَامَلَتَهُ. ﴿فَلَا تَنْهَرُ﴾: فَلَا تَرْجُرُ.

()